

الكنيسة الأرثوذكسية في العالم المعاصر

مدعوة ان تقدم شهادته وسط العالم ووسط الشعوب كلها:-

شهادة أساسها هو شركة الثالوث القدوس:-

محبة الله الأب ونعمة الإبن الوحيد وشركة وموهبة وعطية الروح القدس.

كنيستنا مدعوة لأن تخرج جدد وعتقاء من كنوزها : إنجيلها عبادتها نسكها روحها

فكرها حياتها تاريخها شخوصها فنونها أدبياتها ..وأول وأعظم شهادة أساسية

للأرثوذكسية إنما هي شهادة للأصالة والنقاوة والطهارة وأعمال المحبة وأستقامة الحياة وأستقامة الفكر.

فالإيمان الصحيح بالله في الأرثوذكسية يقود إلى الرؤية الصحيحة للسلوك

والأخلاق .نعمل بأقوالنا ونتكلم بأعمالنا.....

إنه ذلك البرهان كاف على أن تعليمنا سماوى تسلمناه من الاباء وصار ميراث وديعة عندنا.

كنيستنا مدعوة للشهادة وللإيمان والرجاء والمحبة؛ فالذين لا يؤمنون بالله هم

الذين لا رجاء لهم (اف 2:12) ؛ إيماننا بالمسيح ورجاءنا في المسيح ومحبة المسيح تحصرنا لنحب ونصنع الخير ، لا كتعليم نظري بل كحياة وذبيحة ، باعتبار أن شهادتنا حياة بالتشبه بذبيحة المسيح والمشاركة فيها.....

محبه الله الأب تجعلنا نغلب الخوف والقلق والشهوة والأباطيل...كذلك نعمة

ابنه الوحيد تحفظنا وتحمينا وتحرسنا وتقويننا لصنع ما يليق بالإنسان الفاجر الجديد :

حياة واحدة شاخصة في الحياة الحقيقية . لتمييز ولا تحيز ولا تعصب ولا كراهية

....مدعوين للقداسة ولتكميل القديسين ولبنيان جسد المسيح في كل سيرة (1بط 1 :

15)

ثم تشهد الكنيسة لشركة وموهبة الروح القدس التي تجعل من الكنيسة مواهبية :

شهداء نساك عذارى معترفين رهبان معلمون أبرار منظورين وغير منظورين .

القمص اثناسيوس فهمى جورج

<http://www.ixoyc.net>

frathanasius.george@ixoyc.net